Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجنّة؟ وهل يطيع الفلسطينيّ اليهوديّ ويرضخ لمتطلباته وينسى حقّه؟ وهل يرضخ هذا الفلسطينيّ ، بما هو من آدم ، لمتطلبات جسده ، أم يسمو إلى معارج روحه؟ وهل يحكم عقله فينجو من الشرك ، أم يحكم عاطفته فيقع في الشرك ثانية ؟ هذا هو الصراع الذي تجسّده قصيدة " شتاء ريتا الطويل " .

وبعد ، فمهما تكن ريتا ، ومهما تكن مهمّتها ، سواء ألقيته صدفة ، أم أُلقيت في طريقه ، فإن محمودا نظر إليها من منظور إنساني ، لكنه لم يستسلم لها ، ولم يتخلّ عن ماضيه ، ورفض كلّ العروض لتظل ذاكرته الجمعية تسيل أسى ، و دما ، فيزداد شعورا بهويّته ووطنيّته ، وبلده التي اختلطت بدمه وأنفاسه .

ومثلما رفض تناول التفّاحة من بين يدي ريتا ، حتى لا يخرج من تلك الجنة التي أُخرج منها آدم ، فقد رفض كلّ البدائل والعروض ، فرحل إلى ماضيه وصَوْبَ نخيله ، مثلما رحلت ريتا نحو ماضيها وصَوْبَ بحيرتها الشمالية .